

المراسلات  
كلها بهذا العنوان  
**ES-SIRATE**  
Journal Hebdomadaire  
13, rue A. Lambert, 13  
CONSTANTINE  
الاشتراكات

من سنة ٣٥ ف  
وللتلازمة ٢٥ ف  
من نصف سنة ٢٠ ف

قل كل متربص فتربصوا فستعلمون من اصحاب

# الصراط

السوي

ومن اهتدى

لِسَانُ حَالِ  
جَنَّةِ الْعُلَمَاءِ الْمُسْلِمِينَ

من رغب عن سنتي فليس مني

تصدرها الجمعية تحت اشراف رئيسها  
الاستاذ

عبد الحميد بن باديس

برأس تحريرها  
الاستاذان

العقبي والنهازي

صاحب الامتياز: احمد بوشمال  
تليفون الادارة ١٥-٥

Constantine le 25 Décembre 1955

تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

تحتية يوم الاثنين ٨ رمضان ١٣٥٢

هذا الكلام ابن حجر . ثم اذاد ان ليس المراد  
بهذا الحديث من كان قارئاً او مقرئاً بمحض  
لا يفهم شيئاً من معاني ما يقرأ او يقرئه .

٨ - الاعتصام بكتاب الله  
عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب  
(ض) قال سمعت رسول الله صلى الله عليه  
وآله وسلم يقول :

« اتاني جبريل فقال يا محمد امك  
مختلفة بمدك ! قال فقلت له فاين المخرج  
يا جبريل ؟ قال يقال في كتاب الله . به  
يقسم الله كل جبار من اعتصم به نجى  
ومن تركه هلك ( مرتين ) . قول فصل  
وليس بالهزل . لا تخافه اللسان ولا تقنى  
عجائبه . فيه نأ من كان قبلكم وفصل ما  
بينكم وخبر ما هو كائن بمدك »

اخرجه الامام احمد . نقله الحافظ ابن  
كثير اوائل كتابه فضائل القرآن الذي  
ختم به تفسيره

( تليق ) صدق رسول الله صلى الله  
عليه وآله وسلم وقد وقع الاختلاف .  
وقد دعونا الناس الى المخرج وهو كتاب  
الله وسنة رسوله المبينة له . وقال الماندون  
ما قالوا ألا من كان يؤمن بان محمداً رسول

وحسبنا في هذا الباب باب الآثار  
والاخبار ما ارشدنا اليه .

والحديث صريح في فضل من جمع  
بين تعلم القرآن وتعليمه لغيره . وانه خير  
من غيره ، وانا ثبت له هذه المزية لان  
المراد من تعلمه من سمعته رفته وعمل به  
والمراد من معلمه من يلقنه غيره ويفسر له  
له ويرشده الى العمل به . واذا كان هذا  
القوم المدح في الحديث المفضل على غيره  
بشهادة الصادق المصدق بمقودا من بيننا  
او كالمقود فالواجب علينا السعي في تكميله  
ولهذا دعونا الكتاب الى العناية به هذا  
الموضوع

قال الحافظ ابن حجر في بيان وجه  
خيرية معلم القرآن ومعلمه :

« ولا شك ان الجامع بين تعلم القرآن  
وتعليمه مكمل لنفسه ولغيره . جامع بين  
النفع القاصر والنفع الممتد . ولهذا كان  
افضل . وهو من جملة من عني سبحانه  
وتعالى بقوله .

« ومن احسن قولاً ممن دعا الى  
الله وعمل صالحاً وقال انني من المسلمين »  
والدعاء الى الله يقع بامور شتى من  
جلتها تعليم القرآن . وهذا اشرف الجميع »

## آثار واخبار

٧ - الحث على تعلم القرآن

عن عثمان بن عفان (ض) عن النبي  
صلى الله عليه وآله وسلم :

« خيركم من تعلم القرآن وعلمه »

اخرجه البخاري في كتاب فضائل القرآن  
( تليق ) قد تقاصرت هم المسلمين

في هذه المدة الاخيرة من تعليم القرآن  
وتعلمه . بقل المحافظون له . فقل كل من

تصب نفسه لارشاد المسلمين في دينهم ان  
يعتصم على العناية بحفظ كتاب ربهم وعلى

الكتاب ان يطرقوا هذا الموضوع الكثير  
التواحي . هذا ياتيه من ناحية فضيلة

القرآن وذلك من ناحية اختيار المعلمين  
وما هي الصفات المطلوبة فيهم ؟ والاخر

من ناحية اسلوب التعليم وما هو الاقرب  
الى التحصيل من اي الاساليب ؟

ودائماً من ناحية تحسين حال المعلمين  
وتوفير اجرتهم ، وكل من هذه النواحي

يلزم ان تتمدد فيها الكتابة حتى تحدث  
تأثيراً في المجتمع وتكون راية عاملاً في

الموضوع .

## من جهلك بالحق والباطل ان تحاول اقامة الباطل بابطال الحق

الله فليعمل ارشاده . وقد ارشدنا الى  
المخرج من هذا الاختلاف . فلنعمل بارشاده  
وهذا الى طريق الحق عند الانتساب  
فلنهدد .

وقد وصف الله كتابه بقوله « هدى  
للناس وبينات من الهدى والفرقان » فهو  
هدى بين واضح لا يلتبس على مديد  
الحق التماس الهدى منه .

واذا كانت طابعنا العربية وسلافتنا  
في فهم لسان العرب قد حالت وفسدت  
وصعب علينا ان نعد فهم كلام ربنا ،  
فان في تعلم اللغة العربية وعلاومها ما يجعل  
لنا سلائق مكتسبة ، وان فيما كتبه ائمة  
التفسير قبلنا ما يعبر نقص السليقة الكسبية  
عن السليقة الفطرية .

وقد اوصل الجاهل بكتاب الله بعض  
ادعياء العلم الى ان جعلوا الدعوة الى توحيد  
الله ونبت ضرور الشريك طريقة خاصة  
بابن تيمية على معنى انها بدعة حصلت بعد  
انقضاء الاجماع ا فن سالك هذه الطريقة  
بقدر عرض دينه للخطر ا ولو نظروا في  
كتاب الله وتاملوا لوجدوا جل اياته دعوة  
الى التوحيد ونبت الشرك .

واذا ذكرت لهم هذا قالوا تلك ايات  
نزلت في مشركي مكة . فكيف تطبقونها  
على من يشهد الشهادتين . وهذا نوع  
اخر من جهالاتهم وتلبيس ابليس عليهم  
فان العبارة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب  
وقد قال الله تعالى :

« واوحى الي هذا القرآن لانذركم  
به ومن بلغ » قال المفسرون معناه من  
بلغه القرآن . فتخصيص انذاره بمشركي  
مكة تعطيل للقرآن .

قال الغزالي في الاحياء :

« ويتنبى للتالي ان يقدرا انه المقصود  
بكل خطاب في القرآن . فان سمع امرا  
او نهيا قدر انه المنهي والمأمور . وكذا

لم يبق اليوم في اكل عائل ان لا يشاهد  
آثار الفوضى التي هزت اقطر على منتهى حدره  
وان لا يحس بهد التيار الذي تخلخل سائر الطبقات  
شبه تلك المجارى الحارة ( جلف مترم ) التي اجراها  
الخلاق العليم في وسط البحار لترطب من طبعها  
وتلطف من هوائها عند اشتداد البرد في تلك  
المجمعات العاتقة حدودها الحدود اللانهاية

دل الواقع بانواع الدلالات الثلاثة على ان  
من نشأ في باريس ونرى في احضانها شب افسح  
لسانها واشف طبعها وارسع دائرة معلومات عن نشأ  
في كوخ من الاكواخ او مدر من المداشر  
والقرض ان كلا التشاين بقي على ابيه لم  
يدخل مدرسة ولا عانى درسا - البياض والرفع  
قضاء بذالك قضاء حتما كذلك بحكم انقياس بهج  
لنا ان نقول ان تجلي العلم على الصورة الباهرة التي  
تشاهدها اشراق اقراره وتدقيق سيوله في سائر  
مناحي الحياة فكشف اليوم الغطاء وظهر لخبيا  
الى حد عم فيه الشعور اقراره والامي والمضمر  
والبادي اللهم الا ما كان من اناس صدق عليهم المايس  
ظنه لا يخلو منهم زمن ولا مكان وهم في نظري  
على قسمين اتقسم الاول اناس لهم فسلوب لا  
يقفون بها واعين لا يبهرون بها وهذان لا

ان سمع وعدا او وعيدا . وكذا ما يقف  
عليه من القصاص فالقصد به الاعتبار .  
قال تعالى « وكل نقص عليك من انباء  
الرسل ما ثبت به فؤادك » وقال تعالى  
« هذا بيات للناس وهدى وموعظة  
للمتقين » وقال « واوحى الي هذا قرآن  
لانذركم به ومن بلغ » قال محمد بن كعب  
الفرظي :

« من بلغه القرآن فليأخذها كالحق الله  
عز وجل » اه كلام الغزالي

يسمعون ما وهم لا ينصرون لنجواها ولا يهز عليهم  
هوائها . والآخر اناس غلبت عليهم شقوتهم  
فقدوا يتاجرون بضائهم ويترامسون خيول  
اخوانهم من الشياطين في حظيرة دينهم يدوسون  
بالسنايك والحواجر حتى الله ومخارمه متخذين جارا  
وليعة من دون الله ورسوله والمؤمنين غير ان الذين  
يأهنا لك من الزواجر والنواهي ولا مراعي للملم  
اقل كرامة ، وادى رايهم مع ذلك يشهدون الله  
والمؤمنين انهم مخلصون ناصحين للامة وللابين لا  
يريدون لها الا الحسن شأن ذلك المهندس الحائن  
( جبرمير ) يغري بالنفس ويعين عليه ثم يقول  
للناس ان القصة التي قسمت لكم قصة عادلة انظروا  
الى ما يبدي من هذه الآلات المتقنة الحديثة ومن  
كانت امثال هذه الآلات عند لا تكون قسمته  
الا عادلة . ذلك عين ما يقوله القرء من انهم احبار  
الامة وعلمواها وصاحبواها ولكن لسوء حظهم  
ونفس طالعهم فاتهم انهم عرضوا بانفسهم للفضيحة  
حيث اخبروا شعرا لهم من بين العلوم ابدعها عنهم  
وه علم الصوف ينتسبون اليه وهو يشيرا باعلى  
صوته من متبعهم اكثر من تبويه من تابعهم ،  
ويظهرون بالنفاق منه وهم في قلبهم وشواهم  
يشعرون ببيانه من اسه بل يشعرون وجه الدين  
من اصله ويبتذلون كرامته وما كفاهم ذاك  
حتى اسروا بضاعة تمنع ونشترى والله عليهم ما  
يملكون على حين ان ذوي العلم منهم يملكون ما  
كانت عاقبة يوسف الصدق الذي فعل به هذا فقد  
نص الله سبحانه فيها نص علينا من نداء : « واوحينا  
اليه ان نبشروهم باسرهم هذا وهم لا يشعرون » على ان  
النصوف في حد ذاته عند المعارف المنصف اوله  
نبتل وزهد في الدنيا ومنتهى الوصول باهله الى  
مقام الفناء فهو هذا الاعتبار سابي بحث بداية ونهاية  
اقل ما يقال فيه انك سواء نظرت اليه من جهة  
وسائله او من جهة مقاصده وجدته لا تعاق له

التي لا من قريب ولا من بعيد بالنهضة الاسلامية  
التي تنفس صبحها على القطر فمن ينصح لمتحابه  
ادعاء الزعامة في هذه النهضة ؟

النهضة بنت الحركة منها تصدر وعليها  
تتوقف في سائر اطوارها وفي كل خطوة نخطوها  
الى الامام . النهضة تدعو الى الزعامة بالاعادى  
على معرك الحياة . والى الظهور على مسرح الحياة  
والعصف . سجين الخلقات حصر الخطوات ومن  
قال الخطوة قال السكون بل نقول ان الخطوة  
العل على السكون من لفظ السكون نفسه لانها  
وادت الى السكون خلافا الى الظلام بابا موحدا  
او ابوابا فهي سكون في سكون في سكون فكيف  
يكون التصرف والحالة هذه مصداق النهضة من  
النهضات او مهاذا تشابه العزائم فيمن القصد  
كما ترى تيام الفرق الذي بين الحركة والسكون  
ومحاولة بلع بينهما جمع بين الضب والنون

التصرف لا يصرح حكما ( بالتحريك ) نقاضي  
لديه الا الذوق فانقبض شيء لديه ، واحرج  
المواقف عليه ان يتواجه مع العقل او يتفتح باب  
في وجه المخاطرة بجها الناس . فطربون على استغناء  
تقويم والاستعانة بما رزقوه من ضياء على تقويم  
التصرف روحه التسليم والامسلاط المطلق ، المقعولية  
وصف ذاتي له وهي وضعية الحق فبقي على هذا  
ان مجرد العلم بطلب تغيير الحالة الحاضرة يعزل  
معرفة عدم الفرضي بالقدرة . ومنه تعلم ان الحانظي  
ما كان لا متمشيا بل في معنى اصول القوم يرم  
نادى بشروطه الثلاثة عشر المادمة لكون عظيم  
من اوكن المدين . ركن الاسر المعروف .  
المذكور بخلاف ذلك النهضة ذات من طبعها  
مواصلة للجود في طلب الصالح والاصلاح وبجدية  
اعنة تنافس الابد . التصرف لحد رسدنا انشأت  
والرموز والمرامي والوجدانيات والثوابلات البعيدة  
المستنزلة من عالم الخيال ودائرة الاطلاق حيث لا  
حدد ولا قيد ولا كم ولا حصر لا من جهة  
الشرع ولا من جهة العقل . فقل ما عشت وافعل ما  
اردت ارض كل . حضروفت . رفض السماح ثم ان  
روجعت في شيء من اقولك او اقولك انك قد افعل

عقل ولا شرع فسيحة المجال امامك تمل عليك من  
الوجيحات والتارات الغامضة والرموز المستقلة  
مالا يكتفك الا مؤنة الاختيار بين ما تأخذ وما  
تدع فان عذرت ذلك وطامته بحجب التسليم  
لاهل الله ، فادخل من اي باب شئت واسكبا  
فوق حملك لان الحصر الوحيد الذي يناقشك  
الحساب وهو العقل قد اراحك منه القوم يوم  
حكموا بان اهل الظاهر لا يفهمون كلامهم لانهم  
في زعمهم . جازون في سجن العقل لك العتي  
يا من عقل اذ يقول في كتابك : ون . ما على  
الشرعية احد من المتكلمين والمنصوبين ، هؤلاء  
يفسدون العقول بما يوردونه من الشبهات وهؤلاء  
يفسدون الاعمال ويهدمون قوانين الاديان الى ان  
قال . وقد غيرت طريق الفريقين غاية هؤلاء الشك  
وغاية هؤلاء الشطح والتملكه . عندي خبر من  
الصوفية لان المتكلمين قد يردون الشك والصوفية  
بومهور التشبيه والاشكل والثقة بالاشخاص  
ضلال ( من الارباب الشرعية والمنح المرجعية  
صفحة ٢٣٥ )

وقال ايضا في هذا المعنى : والله ما اعتد  
في كوني مومنا على صلاتي وصومي بل اعتد  
اذا رأيت قلمي في الشدائد يفرع اليه ، وشكوى  
لما اتم علي ينصرف دائما اليه كيف وقد قال لي :  
صنتك بكل معنى من ان تكون عبدا لعبيد  
والهناك اني اما للحاق الرازي تركته في وثايت على  
العبيد . كما كنت لوني وقت جذب المطر وبعد  
الاجابة بجد بعضكم بعضا ( ارباب متفرقون  
خبر ام الله الواحد النوار ) صفحة ١٧٠ من الكتاب  
المذكور .

فقد بلغت حدة اشراف العلم درجة لم  
تترك بعد للراقد من لذة وانت على نسبة انتشاره  
دائرة العفن في احكام وسائل العقل ثامة فاض  
بذلك بين العناصر المتجورة وسائر الطبقات  
الصارف . تدوعت العلاقات في سائر وجوه الحياة  
الاسر الذي يغذي نفوس الاهالي الضعور بمطافة  
الغايى وتأزر لاجل انهم بما يطالبهم به الدين  
وتشبه كل على قدر ايمانهم وهمته وشعوره ، وانه

لما يسر ويبدش بكل خبر ما يشاهده الجود على  
القطر من شدة تشوق العاس في كل بلدة الى الاجتماع  
بين توموا فيه تايد الحركة الاصلاحية وسرعة  
الانجرار هم سخطا وبغضا عند مجرد ذكر من ومهم  
الفكر العام يرسم الخونة وما بعد الرجم بالظالمين  
ببغيد ولا فضيحة الحالدي من قبله في  
مدينة الاغراط بالتي تسمى ، المومن يدخل بيتا او  
بلدا في ذمة وضمانة قوله تعالى : رب ادخلني  
مدخل صدق واخرجني مخرج صدق واجعل لي  
من لدنك سلطانا نصيرا . يتقيا رب ذمة الآية  
لا نزال الا من قالما وهو لك سبيل اهله : ان  
ولي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين .  
فلو كان الحانظي دخل غابة من هذا الباب ما  
اصيب بما اصيب ولما اذرت في وجهه زوبعة  
سخط الامة تنبعه عدة فراسخ خارج المدينة زوبعة  
تتلح من خلاها الخديرون لكتاب الله شبه شرارة  
استطارت عليه من قوله سبحانه : والله انهم في  
هذه الدنيا لعنة . ربنا علم اننا لا نقصد بهذا ان  
نوجه اللعة انشاء الى احد وانما شأننا شاف  
المؤرخ بحسبي الواقع لان الرقي لا يرتفع على  
اله ما كان الاجزاء مستحقا لطرفة جعلت العلم  
سلما لها وما وسخرته عبدا لملوكا يروح ويتبدري  
خدمة جبال رأسوا عليهم واحدا منهم هو اقرب  
الى الامة من الاهمى الى عصاة ليس له من مميزات  
العلم الذين يد ان يحكم احرام الاطالة  
العشرون وفهم ان هذا الوصف مشترك مع بعض  
الاصناف المذكورة في باب الزكاة بخبرهم  
اليوم وقد راوا من نقمة لامة ما راوا ان يتدبروا  
طويلا الليل العظمي السمر : انهم الذي يتودها  
عروس مينها في السدرة

النهضة بفضل الله وبرحمته خرجت من  
مشيتها وخلعت عنها سلخها واستبانت بحجتها وان  
كان من الحق ان تبقى تلاقى في سرها انرا من  
الرائيل واصنافا من العقبات شان كل حركة  
اصلاحية ولكنه من الحق ايضا انها اجتازت  
مرحلة اليأس اليوم وقد تلوذت حلاوة نيرة الصبر  
وشاهدت بالعبان في سر الله في صدق الطلبة

## حول

# تصريحات

السوالي العام

## لكاتب البتي بارينيان

نشرنا في العدد الحادي عشر من هذه التصريحات ونشرنا احتجاج مجلس إدارة جمعية العلماء المسلمين الجزائريين عليها . ثم رأينا من واجب جريدة الجمعية ان تقوم بواجبها في التعليق على تلك التصريحات ومناقشتها فان لذلك التصريحات من القيمة بقدر ما لجواب المصحح بها من المنزلة ولا نكون قدردنا تلك القيمة وعرفنا تلك المنزلة اذا نحن سكتنا عنها .

قال جناب الوالي العام : ان الحوادث الدينية التي حدثت اخيرا كانت المنسب في وقوعها لوعلى الاقل المستغل لما نشأ عنها من منافع سياسية اناس ليست لهم عقيدة راسخة ومنهم فريق لا ديني واكثرهم غير عاملين بما اتي به الدين .

فقد قرر الحقيقة لما جعل الحوادث دينية فشارك كل ما كان هو تدخل الادارة في شؤون الدين تدخلًا شاذًا يخالف للدين نفسه ولقانون فصلها عليها الا ان تدفع الصبر وتستند الى ركن من اليقين بكل دبل دينه الكليل والمثل على حد قول القائل :

فبات يرفي من فزوف انتقامه

وبت اربه الصبر كيف يكون لما استخلف ابو بكر عمر رضى الله عنهما قال لمعقيب الدوسي : مايقول الناس في استخلافي عمر ؟ قل كرهه قوم ورضيه قوم آخرون . قال فالذين كرهه اكثرهم الذين رضوه ؟ قال بل الذين كرهوه . قال ان الحق يبدو كرهه وله تكون العاقبة ( والعاقبة للقوى ) .

ابو العباس شعارة

ابي الاسلام لا ابا لي سواء

اذا انتصروا لقيس او نعيم

الدبابة عن الحكومة واما المنسب في وقوع ذلك فهو عامل عمالة الجزائر بقراره المشؤوم المشهور ثم تقرر الادارة العليا لذلك القرار وابتدعها من سماح من قصدا فهمها من نواب العاصمة بعد ابانتها من مقابلتهم الا من وراء وراء . ولا شك ان شعور جنابه بهذه الحقيقة جعله يقول : « اوعلى الاقل المستغل لما نشأ عنها من منافع سياسية » واية منافع جناها نواب العاصمة من تلك الحوادث اكثر من انهم قاموا بما تفرضه عليهم النيابة فاذا كان من يقوم بواجبه يرمي بانه يستغل ذلك الواجب فلا عار من هذا ولا مسبة فيه وحسبنا من كل من نيط به دمه واجب ان يقوم به ولاحق لنا ان نقول له غير احسنت لقيامك بواجبك .

وصف جنابه الذين قاموا بواجبهم بانهم : « اناس ليست لهم عقيدة راسخة ومنهم فريق لا ديني واكثرهم غير عاملين بما اتي به القرآن » افنسي جنابه الالاف المؤلفة من العامة الجزائرية المسلمة التي اظهرت استيائها بما قالت وبما فعلت وبما كتبت وهي امة دينية مست في امر ديني بحث فقامت بحجة مستحكة فلم يقيم هؤلاء الذين وصفهم جنابه بما وصفهم به لكن قيام تلك الالاف كليا وان لا احب ان افانئ جنابه في منزلة اولئك النواب من الدين وحسبي منهم انهم مدلون يعيشون بحسنة المسلمين ويحملون شعارهم وبألون آلامهم ويحاربون عب القرآن الاستثنائية مثلهم غير انني اذكر جنابه في الحقيقة النفسية وهي ان العقيدة الموروثة لا بد ان تنور بصاحبها للدفاع عنها عند مسها خصوصا اذا كان وسط المشاركين له فيها . تؤثر العقيدة في صاحبا هذا التأثير للدفاع عنها عند الشدة وان لم تؤثر فيه ما تقتضيه من اعانة وقت الرخاء بماؤلك النواب وان لم يقوموا بجميع ما تقتضيه العقيدة — نزولا عند قول جنابه — فانهم ما اتدفعوا — زيادة على القيام بالواجب — للعمل الا بها .

ثم تصدى جنابه لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين فقال : « هؤلاء السياسيون تمسكوا من صد العلماء عن اعمالهم الطبيعية ومن ادخلهم

في ميدان عمل خارج عن دائرة العلم والتهذيب القرآني ، لا لابل الذي صد العلماء عن اعمالهم الطبيعية وعن التدليم والتهذيب القرآني هو السلطة التي اوصدت المساجد في وجه وعظمهم وارشادهم وحالت بينهم وبين عامة اخوانهم واغلقت كثيرا من المكاتب الابتدائية العربية التي يقوم بالتعليم بها في جماعات عديدة افراد منهم وامسكت عن اعطاء الرخص بفتح المكاتب هذا هو الذي صد العلماء عن القيام بواجبهم واما السياسيون فانهم ما حاولوا ادخال العلماء في السياسة وما كان العلماء — وقد نصبوا انفسهم لشيء — ان يتدخلوا في شيء آخر ، وقد أوتقوا وقودهم العلمية في للصانة الماضية عن التنقل في جهات القطر تجنبا لكل رمي بالباطل ومع ذلك لم يسلموا — مع الاسف — من مثل هذا القبل .

وبعد فاندنا اخترنا الحطة الدينية على غيرها عن علم وبصيرة وتمسكا بها هر مناسب لقطرتنا وتربيتنا من الصح والارشاد وبث الخير والنيات على روجه واحد والسير في خط مستقيم وما كنا لتجد هذا كله الا فيما نرضاه لمن خدمة العلم الدين وفي خدمتها اعظم خدمة وانفعها للانسانية عامة . ولو اردنا ان ندخل الميدان السياسي لدخلنا جهورا ولضربنا فيه المثل بما عرف عنا من ثباتنا وتضحياتنا ولقدنا الامة كلها للمطالبة بحقوقها ولما كان امهل شيء علينا ان نسير بها على ما نرسمه لها وان نبليغ من نفوسنا الى انفس غايات التأثير عليها فان مما نعلمه ولا يخفي على غيرنا ان القائد الذي يقول للامة ( انك مظالمة في حقوقك وانني اريد ابعالك اليها ) يجد منها ما لا يجده من يقول لها ( انك ضالة عن اصول دينك وانني اريد هدايتك ) فذلك تلبيه كلها وهذا يقامه معظمها او شرطها وهذا كله امله ولكننا اخترنا ما اخترنا لما ذكرنا وبيننا واننا فيما اخترناه — باذن الله — لماضون وعليه متوكلون

ثم ما هذا العيب الذي يعاب به العلماء المسلمون اذا شاركوا في السياسة ؟ فهل غلت المجالس النيابية الكبرى والصغرى من رجال

والاحاديث الصحيحة وهم قد اخرجوا عليها بالآيات الكريمة وبالاحاديث الشريفة ، وقد اخرجوا بذلك فلم تستقدروا على تنفيذ الآيات والاحاديث التي اخرجوها ، اما مقال المطول ، ومقال المختصر ، فقد كانا عبارة عن تنفيذ تلك الآيات القرآنية والاحاديث النبوية (كذا ، وكذا) فلما لم تنشروا مقال المطول ، الذي عندهم ، ولما لم تستقدروا به القرآن والحديث الذين هما حجة هؤلاء العلماء ، وتحققوا من الآن ان مقال المختصر ، الذي سارسله اليكم سينسف كل الآيات القرآنية وكل الاحاديث النبوية الصحيحة التي اخرجوا بها ١١١٠ ، والرسالة كلها من هذا الطراز في العسكفر والمذيان ونحن مع هؤلاء الناس لا يسعنا الا ان ننشد قول الاول :

( ولو اني بليت بعاشي

غؤلته بقو عبد المداف

لأنت علي ما اتني ولكن

أعالموا فانظروا بين اهلاني

محمد السعيد الزاهري

## مجلة الشهاب

صدر الجزء الاول من المجلد العاشر يحتوي على هذه المواضيع العلمية والدينية والادبية والسياسية فهرس الجزء الاول من المجلد العاشر بحال التذكير من كلام الحكميم الخبير وحديث البشير النذير يس به العمل على هذا العلم القول الثاني في فوائح السور اخذت السناد بلين القعدة العلية الحديث

رجل الاسلام رة . مؤه . عبادة بن الصامت

ام حرام بنت ملحان

الامراض القشبية في الاسلام

مختبرات من الصحف الكتب مشاهدة ذقة في تركيا

عجز العلم عن استكشاف حقائق الاشياء

الحلاص بالشر

انتقام الله من الامم مضاعف بعض ادب العرب في

العالم الجديد الموميات او الشعر والعجيز

مسائل جزائرية : اين الاصلاحات ؟

الشم السبسي في عالمي الشرق والغرب . يحيى وابن

السود ، سوريا المضطربة فاسطين الشهادة ، رجل

عمل وجد بريس ، الوزارة المرزنية

هذا واننا مع كل احترامنا لجنايه ما نزال نكرر احتجاجنا على منعنا من المساجد وكل ما نرمي به عن غير تبصر غير آيسن من اتسيان يرم تتجلى فيه العدالة لجمعية دينية علمية تهذيبية تفعل لخير الجميع .

عن جمعية العلماء المسلمين الجزائريين  
الرئيس : عبد الحميد بن باديس

## شؤون وشجون

رسالة طائشة ١

كان عنوانها هكذا : جريدة معسدة تسعى لادماج العرب في الفرنسيين ، هذا بالفرنسية واما بالهرية فقد كتب عليها اسم احد المذولين بالعاصمة ولكن ساعى البريد جهل صاحب هذه الرسالة فسلها الى صديق من اصدقائنا في العاصمة وهذا ارسلها هو بدوره الى هذا العاجز الضعيف ، واسرعت اليها فقرأتها فاذا هي تسوء صاحبها المذول او هو اطلع عليها فهي ليس فيها درهم ولا فلس ، ولا ما يبشره بالدرهم او الفلاس ، بل يقول له فيها : ... انا لا اقدر ان ارسل اليكم بشن الاشتراك لاني عاجز فقير ... ولكن جريدتكم ( يعني الورقة الخائنة المذولة ) لم تصلي منذ شهر وقد فتشت كثيرا عنها فلم اجد لها اثرا في هذه النواحي ، مع ان جريدة الصراط لسان جمعية العلماء منشورة موجودة في كل مكان من هذه القرى والدواوير ، وكل الناس في هذه الجهات يقرأون الصراط وينحدون بها فيها ويلججون بها ، واذا تغرت عنهم ، ايلوا جزءا وقلقوا عليها ... ثم قل وانا طاب جريدتكم ( يعني الورقة الخائنة المذولة ) لكي ارى هل نشرتم فيها مقالتي الذي كنت ارسلته اليكم مع الشيخ المكسي سابقا (١) وهو نقل لا نظير له ، جمع فوقي ، وها انا منذ اربعة اسابيع مكسب على تلخيصه واختصاره ، وعندما يتم ارسل اليكم بنسخة منه لتنشره ايضا ، واعلموا انه لا يقيدكم شيء مع هؤلاء العلماء : باديس وجماعته الا ان تنشروا لهم مقال المطول ، ثم مقال المختصر ، لانهم لا يقبلون في الاحتجاج الا الآيات القرآنية

الديانات الاخرى وهل كانت الاكاديمية الفرنسية من آثار الوزير اتقيس رشيد افندي . الشيء ويحسن اذا كان من هالك ويحرم ويبيع اذا كان من هنا ٢٠٠ كلا لا عيب ولا ملامة وانما لكل امرى ما اختار ويمدح ويذم على حسب سلوكه في اختياره

اما قول جنايه : وان غالب هؤلاء العلماء تعادوا في مساجد القاهرة حيث الاسلام لا تدرس مياديه وتعاليمه الدينية فقط ، فهو يخالف للواقع فان العلماء الذين يعينهم جنايه لم يتعلم واحد منهم في مصر والشخص الوحيد الذي تعلم في القاهرة وكان معهم قد اقبل انقلابا فبيحا وهو مرضي عنه تمام الرضا .

فالمسألة مسألة جود وتفكير ونهوض مع القاضين وموت مع الاموات ليست مسألة القاهرة ولا غيرها وليس يصح ان مساجد القاهرة يدرس فيها ما ليس من الدين وما دروسها ودروس جامع القروية وجامع القرويين ودروسنا بقسنطينة الا واحدة كلها ترمي الى المحافظة على عليم الاسلام والعربية ونشر العلم والتهذيب بين طبقات الناس وما هذا الا اصل المدينة التي تدعو اليها الامم الراقية في هذا العصر

وكان جنايه اراد ان يخفف من عبء مسئولية منع العلماء من القاء الوعظ والارشاد في بيوت الله التي ما استت الا لذكر الله فقال وعلى كل حال فاننا لم نمنعهم من الكلام في الاماكن المدنية او الدينية غير الدولية ، ونحن نحفظ هذا التصريح بعدم المنع المذكور ل ان الاماكن الدينية التي سماها جنايه دولية هي المساجد الاسلامية العامة التي ياتيها الناس المقصود تهذيبهم وارشادهم وهي التي تنسبها دروس العلماء الدينية ومواعظهم فاما الاماكن المدنية فليست مما يناسبهم ولا مما اعد لهم واما الاماكن الدينية غير الدولية فبعض المساجد الخاصة فهذه على قلنا لا تكفي عموم الناس فالحق ان منع العلماء من المساجد العامة منع لهم من القيام بوظيفتهم الدينية على اتم وجوه المنع الذي لا يخفف وجهه من وجوه الاعتذار

اعتناء



## بالهلال

وكيف ثبت رمضان

قد ظهرت في القطر - بحمد الله - هذه السنوات عناية الامة الجزائرية برؤية الالهة من يوم اخذت حمية العلماء المسلمين الجزائريين على عاتقها القيام بهذه المسالة وقد كان مكتب رئاسة الجمعية خاطب رؤسها، شعبها بالقطر كله في العناية بالرؤية كما كنا نشرنا بمدد مضى من هاهنا الجريدة وجاءتنا الاخبار من بعضهم بثبوت شعبان بالاحد كما كنا نشرناه ايضا اما ثبوت شهر رمضان المظهر بقدر كان على هذه الصورة :

في منتصف الساعة الثامنة من ليلة الاثنين خاطب ادارة الشهاب في التليفون من المسيلة السادة : مهدي بن يعيش ، الحميدي بن آخروب ، بو الضيف عمر ثلاثتهم من اعضاء الجمعية يعلمونها بثبوت رؤية هلال رمضان لدى المحكمة الشرعية ويطلبون مقابلة رئيس الجمعية ليخاطبوا بذلك . وكان الرئيس مريضاً تلك الليلة بدراً في بعض البلدان ارسلت ادارة شهاب له سيارة نجار على مرضه ليقوم بواجبه وارسلت للعلامة الشيخ محمد بن الساسي قاضي قسنطينة وكان في داره تعلمه بالحر .

جاء الرئيس فخاطب جماعة المسيلة

ببعض باش عدل بحكمتها وكلفهم ان يطالبوا من محكمة المسيلة ان تخاطب فضيلة قاضي قسنطينة رؤسا ففعلوا وخاطب قاضي المسيلة قاضي قسنطينة واذ ذلك تخاطب القاضي الشيخ ابن الساسي من المحكمة مع الرئيس باذارة الشهاب تليفونيا . واعلم ان ثبوت الثبوت وانتهى ذلك في منتصف الساعة العاشرة وارسل الرئيس في الحون نحو الثلاثين برقية . وخاطب من امكنته مخاطبته في التليفون وباتت الخاطبة في ثلثات وانتهى من ذلك في منتصف الليل واصبحت ادارة الشهاب متصلة بالتليفون بجميع بلدات القطر تغير وتعجب باسم جمعية العلماء وعلى فاعلاها .

ولو كانت الناس طلبة من ادارة البريد فتحت خيوط تليفونية تلك الليلة لعبت الاخبار في تلك الليلة .

هذه هي الحقيقة . ولا ندرى ما الذي حمل جريدة النجاح على تشويهها في عدد الاربعاء ثالث رمضان فتجاهلت الجمعية ورئيسها وادارة الشهاب وعملها واطرف ما في اختلاطها خلفها للجنة الهلال التي لا وجود لها حيث قالت هكذا : ( فليشد وتمتع اجتهاد لجنة الهلال وقررت ذامة الصيام من الفذ رسميا ) . والحقيقة ان لما قرر فضيلة القاضي الثبوت اذام رئيس الجمعية التبايرقا وتليفونها في تلك الليلة بمن لا تلزم جريدة النجاح ان تمنع اليوم ذكر اسم الجمعية وثم من ينصب عليها نذا ذكرتها وانما تلومها ان تعتمد قلب الحقيقة على قرائها ولهم - ما تعلم - من الحقوق عليها .

كما لا نبالي بالموقف الذي تخفقار النجاح لاسمها او تحمل عليه عملا ، وانما نبالي بالحقيقة ان يعلمها الناس وما كانت سبب الاغراض لتسترها .

بريد « الصرط » السوي

## من المطوية

جاءنا رسالة من حضرة الاديب الفاضل السيد الطيب بن محمد بن حسن في المطوية ( المملكة التونسية ) يقول فيها : « ان اكبر مصيبة على الاسلام انها في هذا الطرق الصوفية التي شذنت الاسلام وفرقة تفريقا شنيعا . . . » ثم يقول « ان السنة النبوية قد انتصرت في بلادهم فلا تقام اليوم بها اية بدعة من البدم والمنكرات لا في عرس ولا في مأتم ولا في جنازة ولا في غير ذلك . . . » وقال : انه يوجد في بلدة قربية من المطوية امام خطيب قد شتم العالم السني الفاضل المرحوم الشيخ عثمان بن المصكي وهو على المنبر يخطب الخامس يوم الجمعة . وحذر الناس من اتباع العلماء . . . ونعم لا نفرح بشيء فرحنا بانقصار السنة وخذلانات البدعة في اي موطن من المواطن . والله المسئول ان يظهر المسلمين رشدهم حتى يتبعوا النبي الكريم والقرآن العظيم ، ويتركوا الحراوات والاضاليل ، فانها لا تصلح هذه الالة الا لبا صاحب بها اولها كما قال الامام مالك رحمه الله .

## جمعة ثانية !

كتب البنا حضرة الفاضل المحترم الاديب السيد بلقاسم عباد من مدينة سكيكدة يقول ان مدينة سكيكدة مدينة اصلاحية تسمى لما فيه خيرها وصلاح دينها وقد حدث اخيرا بها ان فشة قليلة اودت ان تحدث صلاة جمعة نذية في زاوية صغيرة هناك من الزوايا . وقال ان المسجد الجامع المتبق في سكيكدة لا يزال يسع اكثر من مائة من المصلين

متعهد بيم (الصراف)

بفلسف وضوحيها

محمد بن قساري الشافعي

نسخ بباريس - فلسف

## عناية الحكومة

بتأمين راحة الحاج

= ٤ =

الترتيبات الصحية

- ٩ -

اما الترتيبات الصحية فقد اتخذت الحكومة التدابير الممكنة في البلاد فاست المستشفيات والمستوصفات وجلبت الادوية والادوات واقامت فيها اطباء اختصاصيين يعنون بالمرضى اشد العناية فتدور عليهم الادوية مجاناً ويقوم المحتاج منهم في المستشفيات بحث بلاقي فيها بكل راحة وهناء . واقامت الحكومة ايضا مظلات شمسية في الطرقات بجانبها مستوصفات وغرفات ماء ، فالحاج عند وصوله الى الحجاز الى ساعة غمر وجهه منه يحسد نفسه عطاء يجمع الوسائل الصحية اللازمة وفي استطاعته ان يراجع احد المراكز الصحية الممددة لاجل المعالجة ولاجل اخذ العلاج مجاناً .

واذ كان يوم التروية يحرم بالحج من معصية ملبياً ثم يصعد الى عرفات ويشغل بالذكر والدعاء والاستغفار والتسبيح والتهلل والثناء على الله ويكثر من دعاء قرآن ويقف بعرفة الى بعد الغروب وعند كذا موقف الا بطن عرفة ثم يدفع الى المزدلفة ثم الى المشعر الحرام فيقف عنده ويحمد الله ويهلل ويكبر ويدعو الله بما شاء علماً بقوله عز وجل ( فذا انضم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه كما هدىكم وان كنتم من قبله لمن الضالين ثم انفضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم ) ثم يسير الى منى فذا وصلها بدأ يرمي جرة العتبة بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ويقول ( اللهم اجعله

## بين السنة والبدعة

وجاءنا من قصر البخاري (الجزائر) رسالتان اثنتان احدهما من احد الاعيان والاخرى من مراسلنا هنالك وفي كنا الرسالتين وصحب لحوار شديد وقع حول جنازة رجل توفاه الله اخيراً الى رحمة واختار له دار نعيمه ، وذلك ان المرحوم قد اوصى بان يسار به الى مقرا الاخير على الهيئة المطلوبة شرعاً او قل على السنة النبوية الصحيحة ، ولكن شيخ طريقة ممن ينصرون البدعة وينادون عليها ، ومن يحاربون السنة الشريفة ويغترون عليها قد امر الناس بان يسيروا مع الجنازة صائحين قائمين ببعض البدع والمنكرات من نوع بدع « الجنائز » ومفكرتها يقال له ولي من اولياء الميت المرحوم انت صاحب هذه الجنازة قد اوصى بترك كل بدعة في « جنازته » ونحن لا بد ان ننفذ ما اوصانا به . وجرت بين « الرابط » ناصر البدعة والمتحمس لها وبين ولي الميت محاولة ومراجعة في الكلام .

واخيراً لبى « الرابط » ان يشيع جنازة لا يضرها الصباح والصراخ وذهب مقاضياً وترك الجنازة ، وتبين بعض الاذئاب الذين لا يتجاوز عددهم عدد الاصابع ولكن تحمس « الرابط » واذنابه للبدعة بحث في قلوب المسلمين النيرة الصادقة على السنة ، فخرج الناس بكثرة هائلة مع هذه الجنازة التي لا بدعة فيها ....

ونحن نفتبط بهذه الحادثة التي جرت في قصر البخاري والتي انتصرت فيها السنة على البدعة ، ونتمنى دائماً ان تنتصر السنة على البدعة ، وان يتغلب الحق والهدى على الباطل والضلال في كل موطن وفي كل موقعة .

من جديد . وهو يطالب منا ان نفتيه في هذه الجملة الثانية هل هي صحيحة ام خاطئة ؟

تطبق لاهري : الذي في علمنا ان هذه الجملة الثانية لا تصح في هذه الزاوية لما اولاً فليس هنالك ضرورة لها ، ولما ثانياً فان هذه الزاوية ليست مسجداً لله بل هي محل خاص ، يملكه مالك خاص وقد كان بلغنا ان ديونا كثيرة انقلت هذه الزاوية التي كانت « مرهونة » بفأض وافر وقرائن هذه الزاوية المرهونة قد طرحت في بائنة للبيع في المازد العلني ثم قرأنا ان احد مالكيها قد اشتراها لنفسه ولكنه لم يسدد الى الآن ثمنها ، وقد علمنا ايضاً انها ستطرح للبيع مرة ثانية في المازد العلني بامر من المحكمة المدنية (تريبنال سيفيل) في بائنة ، لانها لا تزال « مرهونة » بأثقل الديون . ومحل هذه حالتها لا يمكن ان يسمى « جامعاً » ولا تصح بجملة الا في المسجد الجامع .

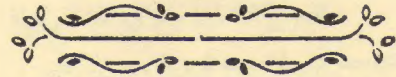
## احتمال الطلبة

جاءنا من تونس الخضراء ان الطلبة الجزائريين المتسبين الى جامع الزيتونة قد اجتمعوا في حفلة اقاموها للتعارف فيما بينهم ، وقد اقيمت في هذه الحفلة قصائد وخطب منها قصيدة عارلة القاها الشاعر الاديب السيد محمد الطاهر بن بقاسم القاري السوفي ، ومنها خطبة نقيسه القاها حضرة الاديب الفاضل السيد عيسى بن بقاسم السعدي ، وصفاً انتمنى او شرنا القصيدة والخطبة ولكن صغر الجرسة اضطرتنا الى الاكفاء بهذه الاشارة ونحن بهذه المناسبة نطلب من ابائنا هؤلاء الذين يتعلمون في تونس ان يكثروا فيما بينهم من التزاور والتعارف ومن اقامة مثل هذه الحفلات فان في ذلك خيراً لهم ولوطنهم

حجرا بمرورا وصعبا مشكورا وذنبها مغفورا) ويقطع التلبية ويحرق ما معه من الهدى ثم يحاق أو يقصر ويفيض ان شاء الى مكة فيطوف طواف الافاضة ويسعى بين الصفا والمروة حيث يرجع الى منى وان شاء ان يؤخر ذلك الى بعد تمام ايام منى فله ذلك .

ويجب عليه ان يري الجمرات الثلاث امام منى كل جمرة منها بسبع حصيات واحدة بعد اخرى ويبعد بالجمرة الاولى ثم بالثانية ثم بالاخيرة وهي جمرة العقبة وبعد انتهاء ايام منى وهي يومين لمن تيجل وثلاث لمن تأخر فقال تعالى ( فمن تيجل في يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه ) يرحل الى مكة .

واذا اراد زيارة المدينة فانه يجد من اسباب الراحة في ركوبه وفي طريقه ما لم يجد في غير هذا العصر الزاهر الذي اصبح امره معلوما عند الساقصين والداني والقريب والبعيد ، واذا وصل مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فبصل فيه ، والصلاة فيه خير من الف صلاة فيها سواه الا المسجد الحرام ثم يأتي قبر افضل الخلق صلاة الله وسلامه عليه فيسلم عليه وعلى اصحابه . وان المطوف يقوم بارشاد الحاج وتعليمه كلما يلزمه من المناسك مع القيام بتأمين راحة حجاجه وتسهيل امورهم .



## في ( الامنة ) الاصلاحية

يردع بعضها بعضا ويهشأوا اخرنا على هام الاولي بفتح الامة الاصلاحية في ( مدينة بلعاس ) بشقة فاخضر من افضل رجالنا ، وسيد شاب من اصدق شبابنا ، وبجاهد من الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه حتى قضى نجه ولسان حاله ينشد : واست ابالي حين اقتل مسلما  
على اي جنب كان في الله همرعى  
الا وهو اخواننا في كتاب الله وسنة رسوله

وهدي الخلفاء الراشدين السيد الحسين بن محمد السوسي ( نسبة الى سوس الانصاري ) الشريف الحسني .

انذله المنون في الرابع عشر من شهر شعبان بعد مرض لم تنبئ خطورته الا قبل الوفاة بيوم او يومين لانه غير مخطر في ذاته ولكن لان اخوانا لا يريد ان يظهر عليه شيء من الجزع لرب المنون ، ولا يرضى لنا ان نرتاح ونحزن وهولا يزال بين قوم احبهم واخص في الحب وسعى معهم اصلاح هذا الدين سعيا لم يشته عنه ما اتى من نصب وما نحمل من تعب

وجاءه الزيد ببجلة الشهاب ، وجريدة الصراط ، قبل الوفاة بفحو خمسة عشرة ساعة فما استطاع عليها صبرا ووجد نفسه جده عاجز عن قراءة شيء منها فارسل يطلب اخوانه فما نفذ الرسول وكانت الوفاة قبل الفجر بساعتين

وانتشر الخبر في المدينة فكان رثعه السباحي على غير المصالحين  
ولقد ابلاك عذرا حسنا

مرتدي الاكفان ماتي في الحفر  
وطلب البنا ابو الفقيه واخوه انت تولى تجهيزه والايام على ما يلزم لتجهيزه الى دار الابدية لان الفقيه اوصى ان لا يشيع ببدة ابتدعها من يجعل من البدة حسنة وغير حسنة وبليت شعري كيف يجوز لم ذلك والحال ان لا حسن الا ما حسنه الشرع ولا قبيح الا ما قبحه

فكان المبتدعين وهم يحسبون بدعتهم بلفظون لها المذاخير يقولون بلسان الحال : لقد غاب جمال هذه البدة وحسنها عن محمد ختم النبيين صلوات الله وسلامه عليهم ، وتسبنا بها وسحقا سحقا لمن لا يسه ما وسع رسول الله والخلفاء

وحملنا الامانة على الصدر وشيعناها جنازة لا بدعة فيها ولا صباح خالية من طبل الشيطان ومزمار البهتان ، ترفرف ملائكة السكينة والوفاء عليها باجنحتها ورحمات الله تكسفن نعشها المحنوف بواجبات القلوب ونشأه اللسان الشاهدة له بالدين والاصلاح والفضيلة في سبيلها

واماء فقه البردة ، ان لا تكون جنازة صاخبة مشوشة يزعج صراخها الميت ، ويضطرب فيها الصوت ولكن الله ابي الا ان يبش المرحوم مصاحدا على سنة الله ورسوله ويموت عليها ويدفن على مقتضاها وخسر المبطلون .

واراد احد الذين يصدق عليهم المثل العربي « نعم كلب في بؤس اهله » ان يقدم للصلاة عليه فما وجد من وصية المرحوم ما يحمل للصلاة عليه . ولا فقدم الناس فضيلة الشيخ « بن فريجة » من الذين يتلن القرآن على ظه قلب وفقه جليل . بل ومصلح قل ان يحسبون له في شيوخ الاصلاح . بل فصل وصاينا بهلالته على الفقيه فما اتمنا صلاتنا حتى طلق المشعوذ والمرجنون في المدينة يصرخون « بالبردة » اخذا — في ظنهم — بتأثر البردة التي لم تقرأ وراء المشيع ولكن غاب فلم وشالت نعامتهم فما هو الا صوت الحق دوى في الجموع لففرة حتى اسكنت الله نامة كل افك بقدر ائيم وبينت للناس في خطابي ان علاقة البردة بالبيت كعلاقة شاب صب مفرم دنف يشقى بليلة على مسمع من تكلى عقيم قدت وحيدها قبل بيتهما من منامة اورباط ؟ كلا

الرياح تيسكي شجرها  
والبرق يلمع في الفسامة  
وعندنا والعود احمد الى مدينة الاحياء من مدينة الاموات فوجدنا شيطانا كبيرا قد سعى جهده لادس بيني وبين الشيخ الجليل بن فريجة وانه ان الشيطان مها كبير لا يجد لاقادامودتنا من سبيل لان مودتنا لغير نصب ولا تدجيل رحم الله تلك نفوس المؤمنة الماطشة ورزق اهلها الصبر الجبل وعرض الله على الصالحين من بخلف الفقيه الشاب المصلح .

محمد الهادي السوسي الزاهري

المطبعة الجزائرية الاسلامية — بقسنطينة

Constantine — Imprimerie ALGERIENNE  
Musulmane T. 4. 5-18

Le gérant Bouchemal Ahmed